

الدرس 6 / شرح مختصر الصارم المسلط على شاتم الرسول ﷺ

للبعلي / شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

رحمه الله تعالى قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الدنيا والآخرة الاية كما قرئ طاعته فمن اذاه فقد اذى الله وقد جاء ذلك منصوصا ومن اذى الله فهو كافر حلال الدم يوضحه انه جعل محبة الله ورسوله وارضاء الله ورسوله وطاعة الله -

00:00:00

شيئا واحدة وجعل شقاق الله ورسوله ومحاداة الله ورسوله وادى الله ورسوله ومعصية الله ورسوله شيئا واحدا. فبذلك بيان لتلازم الحقيقين وان جهة الله ورسوله جهة واحدة فمن اذى الله فمن اذى الرسول فقد اذى الله من اطاع الرسول فقد اطاع الله لانه واسطة بين الله -

00:00:30

الخلق ليس لاحد منهم الطريق. طريق غيره. فقد اقامه مقام نفسه في امره ونهيه واخباره وبيانه فلا يجوز ان نفرق بين الله ورسوله في شيء من هذه الامور. وايضا فانه فرق بين اذى الله ورسوله وبين اذى المؤمنين والمؤمنات فجعل هذا قد احتمل - 00:00:52
وبهتاننا واثما مبينا وجعل على ذلك لعنته في الدنيا والآخرة واعد له عذابا واعد له العذاب المهين ومعلوم انى ومعلوم ان اذى المؤمنين قد يكون فيه الجلد فيكون من كبائر الذم وليس فوقه الا الكفر والقتل. وايضا فانهم لعن - 00:01:12
وايضا فانه لعنهم واللعن الابعاد عن الرحمة. ولا يطرد من رحمته في الدنيا والآخرة الا الكافر فلا يكون الدم بل مباحة لان حقنه رحمة عظيمة. يؤيده قوله ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا - 00:01:32

نريد ان سائر من لعنه الله في كتابه مكابر او مباح الدم. فان قيل يرد عليك قوله ان الذين يرمون المحسنات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة مع ان مجرد القذف ليس بکفر فجوابه من وجوه احدها ان هذه الاية نزلت في عائشة رضي الله عنها - 00:01:52
ما قاله ابن عباس وغيره. ففي قلبي وفي قذفها طعن وادى للنبي صلى الله عليه وسلم. فان فان زنا امرأة الرجل يؤذيه. ولهذا ذهب الامام احمد في رواية عنه الى ان من قذف امرأة غير محسنة - 00:02:12

كلامه والذمية ولها زوج او ولد محسن حد لقذفها. لما يلحقه من العار بولدها وزوجها المحسنين فتكون هذه الاية خاصة بما قذف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فان من يقصد عيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:32
بعيب ازواجه فهو منافق. فاما من رمى امرأة من المسلمين فهو فاسق كما قال تعالى او كما قال تعالى او يتوب ويكون ويكون ويكون الالف والالام في قوله يرمون المحسنات القابلات المؤمنات عهديه راجعة الى معهود - 00:02:52

ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الكلام في قصة الافك او لان الكلام في قصة الافك او او يقصر اللفظ العام على سببه للدليل الذي يوجب ذلك لان ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم مشهود لهن بالایمان وهن امهات المؤمنين - 00:03:12
هن ازواجا في الدنيا والآخرة. وقال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. فعلم ان الذي يرمي امهات المؤمنين بعيوب بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتولى كبر الافك. وهذه صفة المنافق اين اين. فيرميه - 00:03:32

نفاق فرميهن نفاق مبيح للدم. اذا اذا قصد به اذى النبي صلى الله عليه وسلم او اذى امهات المؤمنين بعيوب ما بعثت امرأة نبي قط. ولهذا قال صلى الله - 00:03:53

وسلم فيما ثبت عنه في الصحيحين من من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خير الحديث.

وفيه فقال سعد بن معاذ انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنق فلم ينكر النبي - 00:04:13

صلى الله عليه وسلم على سعد استعماره في ضرب اعناقهم ولا يرد على ذلك مسطح وحسان وحمنة وان كانوا في اهل الافك فانهم لم يرموا بنفاق ولم يقتل النبي احدا من اه ولم يقتل النبي احدا في ذلك السبب. بل اختلف في جلدهم - 00:04:33
انه لم يقصدوا اذى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ظهر منهم دليل اذاه بخلاف ابن ابي الذي انا كان قصده اداة. وايضا لم يكن قد ثبت عندهم ان ازواجه في الدنيا هن - 00:04:59

في الاخرة وكان وقوع ذلك منهن ممكنا عقلا ولذلك توقف النبي صلى الله عليه وسلم القصة. الوجه الثاني ان الاية عامه وقد روی من غير وجه ان قذف المحسنات من الكبائر ثم قد يقال هي في مشركي مشركي العرب من اهل مكة فكانت المرأة اذا خرجت الى

الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجر - 00:05:17

قذفها المشركون من اهل مكة فيكون ذلك فيمن قذف المؤمنات قذفا يصدهن به عن الايمان ويقصد به ذم المؤمنين لينفر الناس عن الاسلام كما فعل كعب ابن الاشرف. وعلى هذا فمن فعل ذلك فهو كافر وهو بمنزلة من سب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:37
وقد يقال هي عامه مطلقا ولكن قوله لعنوا في الدنيا والآخرة هو مبني للمفعول فلم يسمى ان لا اللعن من هو فيجوز لن يكون اللعن

غير الله من الملائكة والناس. وجاز ان يلعنهم الله في وقت او يلعن بعضهم دون بعض. ويلعنهم بعض ويلعن - 00:05:58

وهم بعض خلقه في وقت والله انما يلعن من كان قد طعن في الدين واما لعنه واما لعنة خلقه بعضهم البعض فقد تكون بمعنى الدعاء عليهم. وقد يكون بمعنى انهم يبعدونهم عن رحمة الله ويؤيده ان الرجل - 00:06:18

فاما قذف زوجته تلعنها وكذلك قوله ف يجعل لعنة الله على الكاذب. ف يجعل لعنة الله على الكاذبين فاما فاما يلعن به القاذف ان يجلد وترد شهادته ويفسق فانه عقوبة له واقصاء - 00:06:35

عن مواطن الامن والقبول وهي من رحمة الله وهذا بخلاف من اخبر الله انه لعنه في الدنيا والآخرة فان لعنة الله توجب زوال النصر عنه من كل وجه وبعد عن اسباب الرحمة يؤيدها انه قال هنا واعد لهم عذاب - 00:06:56

مهينة ولم يجيء العذاب المهين في القرآن الا للكافرين قط. قوله وللكافرين عذاب مهين. واما قوله ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده ويدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. فهي فيمن جحد الفرائض واستخف بها على انه لم - 00:07:16

اذكر انه اعد له. وال العذاب انما اعد للكافرين فان جهنم لهم خلقت لانهم لابد لهم من دخولها وما هم منها بمخرجين. واما اهل الكبائر من المؤمنين فيجوز الا يدخلوها اذا غفر لهم. واذا دخلوها فانهم يخرجون منها ولو بعد حين. الدليل السادس قوله - 00:07:36

سبحانه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. الاية فوجه الدلاله انه سبحانه نهاهم عن رفع اصواتهم فوق صوته وعن الجهر له كجهر بعضهم لان ذلك قد يفضي الى حبوط العمل وصاحبها لا يشعر. وما يفضي الى حبوط العمل يجب تركه غاية - 00:07:56

غاية الوجه والعمل يحبط بالكفر لقوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. ولا تحبط الاعمال بغير الكفر لان من مات مؤمنا لابد له من دخول الجنة ولو حبط ولو حبط عمله كله لم يدخلها. نعم قد يبطل بعضها بوجود ما يفسده. فالمن - 00:08:16

والاذى واذ يثبت واذ يثبت ان رفع الصوت والجهر به يخاف منه ان يكفر صاحبه وهو لا يشعر لان فيه سوء ادب واستخفاف وهو لا يشعر به فكيف بمن يسبه ويستخف به ويؤذيه مع قصده - 00:08:36

له وتعده لذلك فهو كافر بطريق الاولى. الدليل السابع قوله سبحانه لا تجعلوا دعاء بينكم كدعاء بعضكم مع بعض. الى قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييدهم فتنه او يصييدهم عذاب اليم. فامر من يخالف - 00:08:56

امره ان يحذر الفتنة وهي الردة والكفر لقوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. قال الامام احمد الفتنة الشرك لعله رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزوج فيهلكه - 00:09:16

وجعل يتلو هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال فاتعجب قال فاتعجب من قوم عرب الاسناد وصحته ويدهبون الى رأي فلان او فلان. قال فقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييدهم فتنه. تدري ما الفتنة - 00:09:34
الكافر فيدعون فيدعون الحديث وتغلبهم اهواهم الى الرأي. واذا كان المخالف لامرها قد حذر من الكفر او العذاب الاليم

وافظاؤه الى الكفر انما هو لما قد يقتربن به من استخفاف بحقه كما فعل ابليس - [00:09:54](#)

كيف بمن عمل ما هو اعظم من ذلك من السب والانتقاد ونحوه وهذا باب واسع مع انه بحمد الله مجمع عليه. الدليل الثامن انه سبحانه قال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده - [00:10:14](#)

ابدا الاية فحرم على الامة ان تنكح ازواجه من بعده لانه يؤذيه. وجعله عظيما عند الله. ثم ان من انكح ازواجه او سرائره عقوبته القتل جزاء له بمنتهك من حرمته فالشاتم له او لا. والدليل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن انس ان - [00:10:34](#)

رجلان كان يتهمنا بهم بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ان رجلا كان يتهمنا بهم بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فامر عليا فامر عليا ان يضرب عنق فاتاه على فاذا هو - [00:10:59](#)

في ركي يتبرج فقال له اخرج فتناول يده فاخرج له فكف على ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه محبوب ما له ذكر. وكذلك لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قيلتا بنت قيس اخت الاشعري - [00:11:23](#)

ومات قبل ان يدخل بها وقبل ان عليه وقيل انه خيرها بين ان يضرب عليها الحجاب وتكون من امهات المؤمنين وبين ان يطلقها وتنكح من شاة فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة عكرمة بعد رسول الله فبلغ - [00:11:43](#)

ابا بكر فهم بقتلها حتى قال له عمر ما هي من امهات المؤمنين فتركها؟ نعم حلو. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - [00:12:03](#)

على في الاadle الدالة على كفر شاب النبي صلى الله عليه وسلم ومؤذيه. قال الدليل الخامس قوله تعالى ان الذين الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. لعنهم الله في الدنيا والآخرة - [00:12:23](#)

فهذه الاية دليل على ان من اذى الله وسب الله انه ملعون كافر وبالاجماع ان سب الله كافر وكذلك سب الرسول صلى الله عليه وسلم هو كافر لانه اذى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)

والله سبحانه وتعالى قرن اذاه باذى رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن اذى الرسول فقد اذى الله وقد اذى الله فقد اذى الرسول صلى الله عليه وسلم فا - [00:13:07](#)

من اذى الرسول صلى الله عليه وسلم بسبه او قذف زوجه او باي شيء ينال به الاذى صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بها بهذه الاذية اذا فعل ذلك ايذاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:23](#)

امن الصد واما ذلك لا يؤذيه فقال وفعله فهذا له حكم اخر وقبل قصد اذية الرسول صلى الله عليه وسلم وفعل ذلك ايذاء لرسولنا صلى الله عليه وسلم وتنقصا له - [00:13:41](#)

كفر بهذه الاذية كما ان الله جعل محبة الرسول محبة له ومحبة الله محبة رسوله وقرر طاعته بطاعة الرسول وقرر الرسول طاعته بطاعة الله عز وجل كذلك ايضا اذية الرسول اذية لله - [00:13:54](#)

واذية الله اذية للرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا مما يكفر به من ادلة تكفير من اذى الرسول ايضا ذكر في كتاب الدالة في هذه الاية ادى الله لعنه - [00:14:11](#)

واللعن من الله هو الابعاد عن رحمة ولا يطرد من رحمته في الدنيا والآخرة الا الكافر الذي يلعن في الدنيا والآخرة لا يكون هذا الا للكافر واذا جاءت اللعنة من الله عز وجل وعلقت في الدنيا والآخرة فان الملعون الكافر بالله عز وجل مستوجب - [00:14:29](#)

الخلود الابدي في دار جهنم كما قال تعالى يقول الشيخ كتاب الله يؤيده ان سائر من لعنه الله في كتابه الا كافر واما مباح الدم الا كافر والا مباح الدم. يعني لو تتأمل تجد الله لعنة الله على الكافرين. جعل الله الذين كفروا لعن الذين كفروا - [00:14:52](#)

او تجد الدالة الله عز وجل متحققة في الكفار ولا شك ان كل كافر فقد لعنه الله عز وجل كل كافر قد لعنه الله عز وجل واما جعل الله من غير مدار الارض - [00:15:21](#)

او غير لعن الله من اوى محدثا بهذه اللعنات جاءت معلقة ومقيدة بشيء وليس فيها اللعن الابدي في الدنيا والآخرة والا فيها الاطلاق ينزل هذا منزلة الدعاء اي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ان من من غير مدار الارض فعليه لعنة الله. كمن يقول -

لعنة الله على من كذب لعنة الله على الظالمين فانت تدعوا الله عز وجل ان يلعن من فعل هذا اما ان يأتي الخبر من الله عز وجل انه لعن من - 00:15:59

فعل كذا او لعن من فعل كذا في الدنيا والآخرة فهذا يكون في الكفار او يباح الدم يقيل يقول فاذ قال بعضهم يرد على ذلك قوله ان 00:16:09

الذين يرمون المحسنات الغافلات ان الذين يرمون المحسنات المؤمنات لعنوا في الدنيا - 00:16:26
الاخرة فهل كل قاذف يكون كافرا؟ هذا وجه الاعتراض. يقول شيخ الاسلام الجواب على هذا بالاوجه. الوجه الاول ان الآية خاصة
وادي هذه الآية خاصة بمن؟ قذفت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه كافر بالله عز وجل انه كافر بالله عز وجل - 00:16:46
والوجه الثاني كل ده لا يبلغ الا اذا زادت في عائشة خاصة. وهدى يقدر خصوص السلف على عموم على عيوب الآية العبرة اذا قدم
الخصوص على العموم كما في هذه الآية. الوجه الثاني - 00:16:46

اه الوجه الثاني قوله عند الاب عند الآية عامة اللي قبل ذلك قد يتكلم عن هذا يقول هدى فقد ذهب ابن عباس رضي الله تعالى عنه
قال ففي قذفها طعن وادى للنبي صلى الله عليه وسلم فان زنا فان زنا امرأة الرجل فان زنا امرأة الرجل يؤذيه - 00:17:03
ولهذا ذكر الاحمد انه الى ان رزقتها امرأة غيري غير محسنة كالابة الذرية ولها زوج او ولد من قذف امرأة غير محسنة كالابة او الكمية
ولها زوج او ولد يحصل - 00:17:25

حد لقذفها لما يلحق من العار بولدها وزوجها المحسنين فتكون خاصة بالطلب الزواج وسلم فمن يقصد عيوب النبي بعيوب ازواجه فهو
منافق تأبد الرب امرأة المسلمين فهو فاسق كما قال تعالى او يتوب عليهم ويكون الالف واللام بقوله يرمون المحسنات قالوا هناك
عهدية راجعة الى - 00:17:41

بعهود وهم ازواج جديدة الالف واللام في المحسنات اضافة المؤمنات هي الالف واللام العهدية بمعنى لاقرب الذكور المعهود وهم
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ها ولهذا قال تعالى والذي تولى كبره منه وهو ابي ابي كعب ابي ابن ابي عبد الله ابن ابي ابن
سلول والذي كان يتولى كبره وينشره بين الناس - 00:18:01

بقصد العيوب على النبي صلى الله عليه وسلم والطعن في آآ عرضه. فابي بن كعب بن خلف عبدالله بن ابي هالدولار بدبي الدولار دبي
ابن سلول لعنه الله. كان يريده بذلك ذنب النبي صلى الله عليه وسلم من يعذرني في في رجل قد بلغني اذاه - 00:18:23
في اهل بيتي والله ما عرضت على اهلي الا خيرا. اذا هذا القادر اراد بذلك القذف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم قد آآ قد
سب قد ادخل بالقذف بالسطح ابن اثاث. وكذلك حسان وحمدة - 00:18:42

مع ذلك لم يكر بهذا بهذا القذف. اولا ا جاء بعد هذا ان مسطح وحبة وحسان لم يقصدوا هدية النبي صلى الله عليه وسلم. وانما قالوا
ذلك نقلنا. وتلقوه بافواه ونقلوه. ظن منهم ان ان ازواجا - 00:18:58

ليس ليسوا ازواجا في الدنيا والآخرة اجواء ليس في الدنيا والآخرة فظنوا انه يمكن يطلقهم لانه عقلا يمكن ان يقع ذلك منهم. ولم
يقصد هذا السب وفي هذا القلب اذية النبي - 00:19:17

صلى الله عليه وسلم فهذا يقول الوجه آآ للذجابة بعده شيخ الاسلام فانهم لم يروا باتفاق ولم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم احدا
في ذلك السب بل اختلف لم يقصدوا اذى النبي وسلم ولا ظهر منه الدليل اذاه بخلاف ابن ابي الذي عندما كان قصد اذاه.
السلام عليكم - 00:19:31

جلدوا الصحيح لو جلدوا وانما اختلف في ابن ابي جلد يعني المراد النقب الوجه الثاني المراد به المحسنات ابه يقذفونها هذه تؤثر
في الزوجة تؤثر زوج قوله هنا الى اه ولهذا ذهب احمد اذا ادب القذف امرأة - 00:19:52

غير محسنة متزوجة لكنها غير مقصولة. وش معنى غير مقصولة او ابى المحسنات بالاحرار واضح ولو قال اذا قذف امرأة غير محسنة
كان الابود لكنها صاحبة زوجة. قذفه قدح في الزوجة لان القذف في اولاده قد يكون عنده منه اولاد. فهذا مع انه مع انه يشترط بعض
- 00:20:35

وفي اه في المقدوفة تكون بالصلوة. لكن احمد يوجب من قذف ابه او ذنية لها زوج مسلم قال لها زوج انها تقذف لان لان ذي قذف
هذا الامة هو قذف للزوج لآولاد الزوج. واضح؟ يعني معاني يا سيد - 00:20:58

تأتي تأتي ببعض الحرة تأتي بعل المسلمة تأتي ببعض المحسن العفيف قال الوجه ايضا ولم يثبت لك بما قال الوجه الثاني ان الایة
عامة وقد روی من غير وجه انه قذف المحسن ان نقذف المحسن من الكبائر - 00:21:17

ثم قد يقال هي في مشرك العرب الوجه الثاني ان الایة لازم مش للعرب. فكانت المرأة اذا اسلمت قذفوها مثل ما يسب الان تجد
الفيش والقريب من هذا قريب من يقبح في المهاجرات او يقبح المؤمنات او يقبح في نساء المجاهدين بهذا المعنى. فمن باب الصد
عن سبيل الله عز - 00:21:35

فكان المشركين في اذا اسدوا وهاجرت قذفوها وقد حروا فيها. ويكون هذا يعني هذه الایة عامة المشركين من اهل مكة وكان المرأة
اذا اخرجها صلی الله عليه وسلم مهاجرة مكة ولا شك ان انقاذه امرأة ليقصد عن الاسلام فهو بهذا القذف كافر بالله عز وجل -

00:21:56

قال ايضا وقد يقال هي عامة مطلقة. ولكن قول نعلن في الدنيا والآخرة هو مبني المفعول فلم يسمى اللاعب. فلهذه الایة قد نسلم انها
فهنا لم يسمى الله اللعن. قال لعنوا في الدنيا والآخرة. فهي قد يكون اللاعب من - 00:22:21

قد يكون اللعن والله وقد يكون اللعن والرسول وقد يكون لاعب عامة فهي عامة لعنها من باب الدعاء ولا يستوجب اه بل
يلعن المؤمن ليكون كافرا بلعن ولا ايضا بلعه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:22:39

فالنبي لعن من وسم الدابة في وجهها. قال فيجوز ان يكون اللعن غير الله من الملائكة والناس وجاز ان يعلمه الله في وقت او يلعب
بعضهم دون باب ويلعنه بعض خلقه في وقت والله انما يلعن من كان قذفه صعدا في الدين - 00:22:53
فالذى يأكل قذفه طعم الدين فهذا الذي يلعن الله عز وجل. واما لعنة خلقه واما لعنة خلقه بعضهم لعنة خلقه بعضهم لبعض. فقد تكون
بعد الدعاء عليهم وقد يكون بعدهم يبعدون عن رحمة الله ويريدون ان الرجل اذا قذف زوجته تلأع و كان قول فنجعل لعنة
فنجعل لعنة الله على الكاذبين - 00:23:08

مباهلة مما يلعن به القاپض ان يجلد وترد شارته يفسق. اذا هي ثلاث او же مادة خاصة بين الزوج النبي وسلم انها خاصة بالشركين.
الادعاءات وخاصة المشركين الثالثة للعب ويكون اللعب هنا ليس هو لعب لله وانما لعب اما الملائكة والامن او او آ المؤمنون -

00:23:28

قال قال اؤيد هذا انه قال واعد لهم عذابا مهينا. هنا القاعدة ان النار لا تعد الا للكفار فكل اية جاء فيها العذاب اللي يقصد بين الناس
فان اهل الصنف كافر. واعد لهم عذابا اليما وعدل لو جاء ذكر واعد لهم عذاب هنا. الاعداد لا يكون الا لمن؟ الا - 00:23:49
الكافر واعدولوا والمهيل والاهانة لم تكن ايضا لم تأتي لك القرآن الا للكفار. يقول ولم يجيئوا العذاب المهين لعلها في القرآن الا للكافرين.
فقوله وللكافرين عذاب مهين. مصراحة بالكافر واما ان تأتي معدة - 00:24:09

اما قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله يتعدى حدوده يدخل دار خادم وله عذاب مهيب. فقول وله عذاب مهين. هل يعني هذا كل من
عصى الله ورسوله كافر نقول لا اما ان يجاف عن هذا حتى تبقى الایة على حتى تبقى الضابط على على على طرده - 00:24:29
ويكون على قاعدته يحصل وضيع صل رسوله هو من يجحد وجوب الفرائض فتشمل الایة فيكون بعد الایة على على الا معناها السابق
اما ان يكون المعنى العد لهم وله عذاب وله عذاب مهين انما هو عذاب مؤقت - 00:24:47

واهانة مؤقتة وليس دائمة. اما اعد لهم عذاب مهينا فهذا من باب الاعداد والتهيئة لهم دائمها فهي بالكافر والعداب ان بعد الكافرين
فان جهنم لهم خلقت لانهم لابد لهم من دخول وما هم من اهل المخرجين. وهذا دليل ان شيخ الاسلام يرى عدم فناء الدار وعدم فناء
الدار الا قال وما هو - 00:25:05

بدها تخرج واما هل كبار المؤمنين فهي باذن الله يدخلوها. اذا غفر لهم واذا دخلوها خرجوا. الدليل الثالث قوله تعالى لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت ان تحبط اعمالكم وجه الدلالة انه جعل رفع الصوت سبب لحبوط العمل. فاذا كان رفع الصوت على النبي صل

الله عليه وسلم قد يوصل بصاحبه الى ان يحيط عمله - 00:25:25

ان يحيط عمله وحيط العمل لا يكون الا في الكفر. هناك حبوبات حبوب كلي وحيط جزئي. اما الحبوب الكلية لا يكون الا في الكفر الكاهن الذي يحيط عمله. ولذلك يقول بل اي وعید جاء فيه من فعل كذا حيط عمله فان هذا العمل انه كفر بالله عز وجل - 00:25:46

فلا يحيط الاعمال على وجه الكلية الا الكفر. روى الشرك بالله عز وجل فاذا كان رفع الصوت سبب لحيط العلة والكفر من باب اولى فمن باب اولى المؤذن السام لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. الى ان ذكر - 00:26:06

قد حيط عمله بغير الكفر لان من مات مؤمنا لابد من دخول الجنة. واذا ثبت نقصه في الجهر يخاف منه ولذكر صاحبه وهو لا يشعر به فيه سوء ادب واستغفار ولا يشعر فكيف يسب ويستخف به ويؤذيه؟ لا شك انه - 00:26:23

من باب اولى يسمى دليل المموافقة انه يكفر من باب اولى. الدليل السابع قوله لا تجد دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الى ان قال فليحذر الذي يخالف ان تصيبه فتنه او يصيبهم عذاب اليم. فامر بان يخالف امره ان يحضر الفتنة وهي الردة والكفر. شخصين يفسر الردة هنا - 00:26:42

يفسر اه ان تصيبه فتنة بادهى الرجل في الكفر ويفسرها ذلك قبله لان الفتنة هنا الشرك اي يشرك بالله عز وجل ويخرج من جهة الاسلام هذا اللي اذهب رجله فالذي فليحذر الذي يقابل ان تصيب مثله. فاذا كان الذي يخالف امره يخشى عليه تصيبه الردة والكفر والشبل لا يذل - 00:27:03

فكيف المد يؤذيه؟ قال احمد الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء لعل هذا ايضا جاء عن مالك رحمة الله قال هذه المقوله الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض شيء قد ان يقع بقلبه فيهلك. قال فيهلكه وجعلت الولاية فلا وربك لا يحتى. قال فاتي - 00:27:23

من قومك يذهبون الى رأي فلان وفلان فقال ثم قال فليحذر الذي تصيبه فتنه. قال تلك الفتنة الكفر فيدعون في الحديث وتغلبهم اهوائهم الى الرأي. واذا كان البخاري في امره قد حذ بالكفر والعناد الاليم وافظاء للكفر دموي. لما قد - 00:27:43
به بالاستخفاف بحق النبي صلى الله عليه وسلم. من هذا البخاري في الابرة لا يخالف الانسان امر احد الا وهو مستخف به ليس له قيمة وليس له منزلة. هذا اصل عدم المخالفة - 00:28:03

فاذا كان الاستخفاف قد يوصل بصاحبه الى اذا كان البخاري قد توصي بصاحبها الى الكفر والشرك والردة فكيف بالذى يسب مباشرة يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وينقص ويستخدم مباشرة. الدليل التام - 00:28:19

الدليل الثابت انه اسماعيل قال تعالى ما كان لكم وما ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجا بعدى. فجعل حرم على الامة ان تنكح ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل ذلك من اذية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:35

فلهذا يؤذيه وجعل ذلك من اه اعظم جعل ذلك اه محظى وهو انما ينكح زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وجعله عظيم عند الله ثم ان من نكح ازواجا او سراريه عقوبته القتل - 00:28:53

عقوبة القتل جزاء له بما انتهك من حرمة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان الذي ينكح ازواجا يقتل او سرديه وهي بل وطيبة النبي صلى الله عليه وسلم يقتل فالشاتم له اولى. دليل القتل - 00:29:08

ما جاء في صحيح مسلم ان ام ابراهيم ان سرية النبي صلى الله عليه وسلم واتهمت آما اتهمت عبد كان يأتيها من هي اشياء؟ باربة. ام ابراهيم. ايوا. اتهمت رجل - 00:29:25

لو كان يتصور عليها فاغمس عليها ان يضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركين اي ماء ركية ماء فقال له اخرج قد تناول يده فانه محبوب. ذكره محبوب. اذا ليس منه - 00:29:46

ليس منه اذى ولا يمكن ان يطأ وهو مدبوب. فاخرج بين مدبوب ليس له ذكر فكف على رضي الله تعالى عنه ثم ان قال انه مجنون ما له ذكر ما - 00:30:02

فالتوحيد رواه مسلم في صحيحه وذلك جعل ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج قينة بنت

قيس الكندية اخت ابي الاشعر ابن قيس فثم طلقها ثم آما مات - [00:30:12](#)

قبل ان يدخل بها النبي عقد عليها ثم بات قد يدخل بها فخيرت وقيل انه خيرها آما قبل ان خيرت بين ان يظرب عليها الحجاب وتكون امهات المؤمنين وبين ان يطلقها فتنفتح من شاء. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:25](#)

خيرها فطلقت فاختارت النكاح وطلقتها فتزوج عكرمة رضي الله تعالى عنه فبلغ ابو بكر ببلغ ابا بكر انها تزوجت فهب بقتلها لماذا؟
جعل ان نكاح ازواج وسلم انه يوجب القتل. فاذا كان نكاح الجوج بالقتل - [00:30:43](#)

ونكاح سرره يوجب القتل فكيف من يسبه ويشتمه مباشرة؟ كل هذا يدل على ان مؤمن النبي صلى الله عليه وسلم وسابه انه كافر
مستوجب مستوجب القتل توجب القتلة الكتاب وسيتبع ذلك ايضا من السنة مثلها. فهذا فهذا آما الاثار - [00:31:02](#)

لان هذه آما الادلة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يكفر وان سابه يقتل وجوبا. ويكون القتل حدا لا تقبل لو تاب لا تقبل شوف
حدد ولدة اما توبته - [00:31:30](#)

فديله فينه وبين الله عز وجل قصة عكرمة مرسلة. هاي قصة اي قصة عكرمة. اما قصة انس في صحيح مسلم والله في مغسلة قال
 وسلم يعني اذهب فاضل واخا يتبرج كيف قاله علي اخرج تداوله يده صلى الله عليه وسلم فاذا هو محبوب ليس له ذكر - [00:31:48](#)

هذا هو القصة هي لابسة هي نفسها هي نفسها - [00:32:22](#)